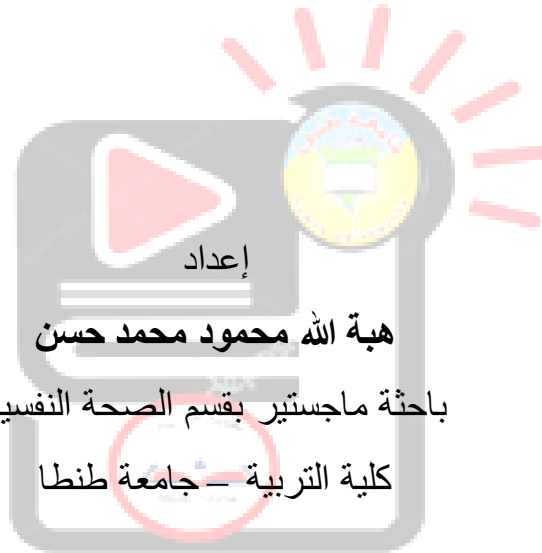




السلوك الايثارى وعلاقتة بالرضا عن الحياة لدى عينة من الأطفال



مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم



أولاً : مقدمة البحث:

يعد الإيثار Altruism واحداً من أرقى أنماط السلوك الإيجابي حيث أنه يمثل السلوك الخيري الخالص الذي ينبع من داخل الفرد ويقوم به تطوعاً في سبيل الآخرين وإسعادهم. ولا شك أنه توجد حاجة ماسة لدعم وتنمية الإيثار لكافة الفئات العمرية من أطفال وشباب وكبار في زمن تفشت فيه الأنانية وحب الذات وتقديم النفس على الغير .

(سيد احمد احمد البهاص ، ٢٠١٢ : ٢)

وتعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل العمرية لغرس وتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي وخاصة السلوك الإيثاري ، حيث تزيد قدرة الطفل على التفاعل مع البيئة في السنوات العشر الاولى من حياته والتي تظهر في شكل مهارات تواصل مع الآخرين وهذه القدرة تزيد كلما تقدم الطفل في العمر .

(سحر عبد الغنى عبود ، ٢٠١٨ : ٣)

والإيثار لدى الأطفال يشتمل على العديد من المظاهر والأفعال المختلفة مثل إحضار طعام لصديق مريض، التبرع لبنك الطعام المحلي ، وحمل الأغراض الثقيلة عن غير القادرين، زيارة دور رعاية الأيتام والمسنين وتقديم المساعدة والعون لهم والتبرع للفقراء والمحتاجين. (Nelson & Della ، 2015)

ويشير السيد كامل الشربيني (٢٠١١ ، ٣٣٨) أن من فوائد الإيثار أنه يحقق منافع جمة للمجتمع من خلال بناء روابط إجتماعية بين الأفراد وبالرغم من أن الافعال الإيثارية تمثل إفادة لمتلقيها فإن الأفراد الإيثاريين يستفيدون منها من خلال شعورهم بطيب العيش ورضاهم عن أنفسهم وعن الحياة بصفة عامة.

ويعد مفهوم الرضا عن الحياة life satisfaction من المفاهيم الأساسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية وذلك نتيجة إعتبارهم الرضا عن الحياة من المؤشرات الأساسية للتكيف والصحة النفسية السليمة، أما الشعور بعد الرضا فيعتبر واحداً من المؤشرات الهامة في حياة الفرد، حيث تعتبر هذه المشكلة بمثابة البداية للكثير من المشكلات التي يعانيتها ويشكو منها .

(البهاص، ٢٠٠٩ : ١٤٧)

أما عن طبيعة العلاقة بين الإيثار والرضا عن الحياة فقد لاحظت الباحثة تبايناً في نتائج الدراسات التي توضح طبيعة العلاقة بينهما حيث تشير نتائج دراسة كل من سوتس وهوايت (Thoits&Hewit، 2001) دراسة شوارتز وآخرين (Schwartz etal;2009) أن القائمين



بالأفعال الإيثارية مثل التطوع لديهم شعور مرتفع بالرضا عن الحياة وإرادة قوية على العيش وأقل عرضة للإكتئاب والقلق مقارنة بغيرهم من غير المتطوعين وأن القيام بالأنشطة الإيثارية يرتبط إيجابيا بعدد من مؤشرات الصحة النفسية الإيجابية مثل النجاح المدرسي، الحفاظ على الصحة، مقاومة الأخطار والتغلب على المصاعب و كلها مؤشرات للرضا عن الحياة .

بينما تختلف نتائج دراسة وينستن وريان(Weinsten&Ryan،2010) ودراسة نيلسون واخرين Nelson etal. (2015) عما سبق ذكره حيث تؤكدان على أنه لكي يرتبط الإيثار إيجابيا بالرضا عن الحياة فيجب ان يكون الدافع للعمل الايثاري نابعا من داخل الفرد وليس تحت تأثير عوامل خارجية مثل الضغوط أو الرغبة في الحصول على مكافأة .

وهكذا يتضح ان السلوك الايثاري لدى الطلاب بصفة عامة ولدى التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي بصفة خاصة في حاجة الى مزيد من البحث والدراسة للتعرف على علاقة بالرضا عن الحياة وهو متغير مهم في علم النفس الايجابي، والدراسة الحالية هي محاولة من جانب الباحثة لالقاء الضوء على هذا السلوك وعلاقتة بالرضا عن الحياة وتوجيه الاهتمام الى الاثار السلبية المترتبة على غياب الايثار لدى التلاميذ تمهيدا لوضع برامج ارشادية لتنميته .

ثانيا : مشكلة البحث:

نبتت مشكلة الدراسة البحث من عدة روافد منها ما يتصل بالخبرة الشخصية والمعاشية الواقعية ومنها ما يتصل بنتائج البحوث والدراسات المعنية بهذا الموضوع ، وفيما يتصل بالمعاشية الواقعية فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كعالمة للأطفال بمرحلة التعليم الابتدائي ندرة السلوك الايثاري وشيوع الأنانية بين طلاب هذه المرحلة من التعليم الأساسي .

وباستعراض التراث السيكولوجي في هذا المجال تبين ان هناك قلة في عدد الدراسات التي تناولت العلاقة بين السلوك الايثاري والرضا عن الحياة كما ان هناك تباينا في نتائج الدراسات التي توضح طبيعة العلاقة بينهما فهناك دراسات تشير الى أن الإيثار يرتبط إيجابيا بالرضا عن الحياة وأن القيام بالأنشطة الإيثارية التطوعية يعزز من شعور الفرد بطيب العيش ويرتبط بمؤشرات الصحة النفسية مثل النجاح المدرسي ، الحفاظ على الصحة ومقاومة المخاطر وكلها مظاهر للرضا عن الحياة مثل دراسة Thoits&Hewit ودراسة Schwartz etal.،2009بينما تختلف نتائج دراسة (Weinsten&Ryan ،2010) ودراسة Nelson etal. (2015) عن الدراسات السالف الإشارة إليها حيث تؤكد أن الإيثار لكي يرتبط إيجابيا بالرضا عن الحياة فيجب



أن يكون الدافع للقيام بالعمل الايثاري نابعا من داخل الفرد وليس خارجيا مما يبرز أهمية التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيري البحث الحالي .
وهكذا فإنه من خلال الخبرة الذاتية والدراسات السابقة في مجال علم النفس الايجابي يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي:

١ – هل توجد علاقة إرتباطية بين ابعاد الايثارية وابعاد الرضا عن الحياة لدى عينة من الأطفال من ٩ : ١٢ عام ؟

ثالثا : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

١ – فهم طبيعة العلاقة بين ابعاد السلوك الايثارى وابعاد الرضا عن الحياة

رابعا : أهمية البحث:

ا- الاهمية النظرية :

١- تبرز اهمية البحث الحالي فى اهمية الموضوع الذى تتناوله وهو السلوك الايثارى والذى يعتبر احد اشكال السلوك الاجتماعى الايجابى والذى يمكن من خلال تنمية تحقيق شخصية سوية متكاملة فى جميع جوانبها.

٢- تتبع اهمية البحث من اهمية المرحلة التى تتناولها وهى مرحلة الطفولة المتأخرة التى تعد الاساس للمراحل العمرية التالية حيث يحتاج الاطفال الى تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية الايجابية مثل الايثار، المساعدة ، التعاطف ، الكرم التى لها الاثر الكبير فى تحقيق الصحة النفسية وتحسين الرضا عن الحياة .

٣- تناول البحث لمفهوم الرضا عن الحياة ويعد من المفاهيم المهمة فى علم النفس الايجابى

٤- قلة الدراسات العربية التى تناولت متغيري البحث معا فضلا عن تباين نتائج الدراسات الاجنبية التى تناولت العلاقة بين كلا المتغيرين.

ب- الاهمية التطبيقية :

١-تصميم مقياس للرضا عن الحياة لدى الاطفال

٢- افادة العاملين فى المجال التربوى من نتائج هذا البحث بشكل يسمح بتنمية السلوكيات الاجتماعية الايجابية لدى الاطفال باشكالها المختلفة.



٣- قد تسهم هذا البحث بما تقدمه من نتائج في اكساب الطلاب بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الأخرى التي يفترض انها توفر لهم حاضرا أو مستقبلا يتميز بالبعد عن السلوك السلبي الذي افرزته المدنية الحديثة ذات الصبغة المادية الأتانية.

خامسا : مصطلحات البحث:

١- السلوك الايثارى Altruistic Behavior

يعرف الأيثار بأنه سلوك يقصد به مساعدة الآخرين دون أن نضع في الاعتبار المنفعة أو الفائدة الذاتية التي تعود علينا من جراء ذلك ويتحدد من خلال ابعاد التعاون، التعاطف، المساعدة، التفضيل، النجدة والكرم .

(سهام على عبد الغفار: ٢٠١٢، ٣٦٥-٣٦٦)

وتتبنى الباحثة التعريف السابق مع استخدام المقياس الخاصة به .

٢ - الرضا عن الحياة Life satisfaction

تعددت تعريفات الرضا عن الحياة في الدراسات السابقة، وقد استخلصت الباحثة تعريفا اجرائيا على النحو التالي:

الرضا عن الحياة يعرف بأنه : حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى نظرتة المتفائلة للحياة وتقبله لجميع مظاهرها من خلال تقبله لذاته ولاسرتة وللآخرين كما انه يعكس درجة قناعة الفرد بحياتة بشكل عام ويقاس من خلال اربعة ابعاد وهى (التفؤل، الرضا عن الذات، الرضا عن العلاقات الاجتماعية، القناعة)، وهى ما يقيسها المقياس المستخدم فى البحث الحالى . (اعداد الباحثة)

سادسا: محددات البحث Research Limits

١- المحدد الجغرافى:

تحدد عينة البحث مكانيًا بان جميع افراد العينة من التلاميذ فى سن ٩- ١٢ عام فى محافظة الغربية فى بعض المدارس التابعة لمدينة طنطا.

٢- المحدد البشرى:

تتكون عينة البحث من:

١- عينة حساب الخصائص السيكومترية:

وهى مكونة من (١٠٠) من التلاميذ والتلميذات تم اختيارهم من بعض المدارس بمدينة طنطا وذلك لحساب صدق وثبات ادوات البحث.



ب- العينة الأساسية:

تكونت من (٢٠) تلميذا وتلميذة تتراوح اعمارهم من ١٠- ١٢ عام من بعض المدارس بمدينة طنطا التابعة لمحافظة الغربية ، ١٠ تلاميذ ذكور و ١٠ تلاميذ اناث.

٣- المحدد الزمني:

تم تطبيق الجانب الميداني من الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م .

الاطار النظري للبحث:

اولا:الإيثار

١ – مفهوم الإيثار Definition of Altruism

يعرف الإيثار Altruism في اللغة : بأنه تفضيل الغير على النفس ، وهو مشتق من الفصل اثره ويؤثر بمعنى اختاره وفضله وخصه به. (المعجم الوجيز، ٢٠٠٢: ٥)

ولا يختلف مفهومه الاصطلاحي كثيرا عن مفهومه اللغوي ، حيث جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أن الإيثار يعني تفضيل الغير على النفس والتعبير عن مشاعر الحب للآخرين وإيثار منفعتهم وهو عكس الأثرة التي تعني حب المرء لنفسه وتقديم منفعته الخاصة (فرج عبد القادر طة : ٢٠٠٣ : ١٤٠)

ويعرفه سالديني (cialdini ، 1997) بأنه سلوك يهدف لتحقيق منفعة الآخرين بصرف النظر عما يعود على الفرد من مكاسب أو منافع خاصة .

كما يعرف الإيثار بان سلوك انساني اجتماعي إيجابي يقوم به شخص ومودة التعاطف مع الآخر والاهتمام به ومساعدته في الحالات التي تستحق المساعدة مع احترام مشاعره وظروفه ولا يوجد توقع لدي مقدم المساعدة من تحقيق فائدة مقصودة تعود عليه سوي تخفيف لالام متلقي المساعدة وتحقيق سعادته . (محمد احمد سعفان ، ٢٠١٢ : ٣)

ويقدم سيد البهاص (٢٠١٤) تعريفا للإيثار بأنه سلوك ارادى يقوم به الفرد بشكل تطوعى ويتمثل في تقديم المساعدة والعون للآخرين وتخفيف المعاناة عن الآخرين واشعارهم بالسعادة دون انتظار لمردود مادي أو مكافأة معنوية ويتحدد من خلال ابعاد التقبل، التعاطف، المساعدة الاجتماعية والتفكير الايجابي.

(سيد أحمد احمد البهاص ، ٢٠١٤ : ١٤٧)

وترى سهام على عبد الغفار (٢٠١١، ٣٦٦) أن الإيثار سلوك يقصد به مساعدة الآخرين دون أن نضع في الاعتبار المنفعة أو الفائدة الذاتية التي تعود علينا من جراء ذلك وابعاده هي التعاون



،التعاطف، الكرم ، المساعدة والتفضيل وتتبنى الباحثة هذا التعريف كتعريف اجرائى في دراستها الحالية كما تستخدم المقياس الذى يقيسه.

٢ – النظريات المفسرة للإيثار

١ – **النظرية البيولوجية Biological theory** ويرى رواد المنظور البيولوجي أن السلوك الايثاري يورث من خلال الجينات ويهدف بالدرجة الاولى إلى بقاء النوع وقد استمد هذا الاتجاه تفسيره لسلوك الإيثار من نظرية دارون عن الأناثية والايثار باعتبار أن الأيثار غريزة أساسية في إنسان وهو الوجه الاخر المكمل لغريزة الانوية وأن كلا الغريزتين تساعدان على حفظ النوع وأن كان على حساب حاجات ومتطلبات الفرد .

(Kuliche&Flegr،2011:2)

كما يرى اصحاب هذه النظرية أن السلوك الايثاري يساعد على انتشار الجينات من خلال مفهوم الانتخاب العشائري وهو امتداد لمفهوم الانتخاب الطبيعي، ذلك أن الأفراد الذين يتسمون بالمساعدة والايثار يسهمون في ابقاء اقربائهم ومجموعاتهم (نوعهم)، وبهذه الطريقة تزداد امكانية تولد جينات الأيثارية وبالتالي يمكن أن تنتقل إلى الاجيال التالية.

(Rachlin&Jones،2008:60)

٢ – **النظرية المعرفية Cognitive theory** ينظر اصحاب هذه النظرية إلى السلوك الايثاري من منظور عقلي معرفي وأن دوافع التفكير الايجابي هي جزء مهم في السلوك الايثاري وأن الشخص المؤثر لغيره يتصل بمهارات معرفية معينة تدفعا للاداء في المواقف الأيثارية .

(Quervain،2004:304)

٢- نظرية التعلم الاجتماعي: Social learning theory

يرى البرت باندورا Albert Bandura أن السلوك معظمه يكتسب عن طريق ملاحظة الآخرين والافتداء بسلوكياتهم فالطفل يتعلم من خلال ملاحظة للنماذج من حوله ويعد الوالدان هم أكثرالأفرادأهميةفي حياة اطفالهم وأن الأطفال يتخذون من الوالدين نماذج يحتذونها فيقلدون سلوك الوالدين ويكتسبون من خلال المحاكاة أو التوحد السلوكيات الايثارية ومن هنا يتضح لنا الدرو الهام للتعلم بالملاحظة أو النمذجة فى اكتساب الإيثار.

(Robinson &Jennifer ، 2005 : 69)



ثانيا : الرضا عن الحياة Life Satisfaction

١- تعريفات الرضا عن الحياة

التعريف اللغوي

جاء تعريف الرضا بالمعجم الوجيز يقال (ترضية بة وعنة وعلية رضا ورضاء ورضوانا ومرضاة :اي اختارة وقبله ويقال رضية لة: اي راة اهلا لة ،والرضا يقال رضى،يرضى فهو مرضى ويقال استرضاة اي طلب رضا تراضيا وتوافقا)

(المعجم الوجيز، ٢٠٠٢ : ٢٦٧)

ويشير معجم امريكان هيرتجAmerican Heritage،(2000) الى ان الرضا يعنى استمتاع الفرد بالحياة وشعورة بالطمأنينة المستمدة من اشباع رغباته وحاجاته، أما معجم وبستر(Webster)،(2008) فيشير إلى أن شعور الفرد بالرضا يكون نتيجة لطريقة تعامله مع المشاكل التي تواجهه أو الشكاوي بطريقة مقبولة وفي القاموس الموسوعي في العلوم النفسية والسلوكية يشير مفهوم الرضا عن الحياة بانه المستوى الذي يجد عنده الشخص حياة مترفة وذات مغزي كاملة وعالية الجودة (جارى فاندينوس، ٢٠١٥ : ٦٠١)

التعريف الاصطلاحي للرضا عن الحياة

يعرفه مايكل ارجايل (١٩٩٣ : ١٤) بانه تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل أو حكم بالرضا عن الحياة حيث يمثل مفهوم الرضا عددا من المقاييس النوعية للرضا فهناك شعور بالرضا عن الحياة بصفة عامة وعن العمل وعن الزواج وعن الصحة أما دينر ودينر Diener & Diener،(1995) فيعرفه بانه التقييم المعرفي لجودة الحياة ككل والجوانب الخاصة في الحياة مثل الاسرة والمدرسة الاصدقاء .

(in Mahadzirah etal ، 2014 : 2784)

بينما تعرفه امانى عبد المقصود (٢٠٠٧ : ٥) بانه حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ، لاسرته ، الآخرين وللبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة .

٢ – النظريات المفسرة للرضا عن الحياة

يعتبر مفهوم الرضا عن الحياة Life satisfaction مفهوما حديثا نسبيا حيث أنه يعد احد اهتمامات علم النفس الايجابيPositive psychology والذي زاد الاهتمام به خلال الربع الاخير من القرن العشرين ، ولذا تختلف الاراء النظرية في تفسيرها له وقد تعددت النظريات



المفسرة له وفيما يلي تعرض الباحثة أهم النظريات التي حاولت تفسير مفهوم الرضا عن الحياة وبيانها كالاتي :

١ - نظرية المواقف

حيث يري اصحابها أن الإنسان يرضي عن الحياة عندما يعيش في ظروف طيبة يشعر فيها بالامن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف.

ب - نظرية الخبرات السارة

ويري اصحابها أن الإنسان يرضي عن الحياة عندما تكون خبراته فيها سارة و ممتعة وليست الظروف أو المواقف الطيبة هي مصدر الرضا انما ما يدركه الإنسان من خبرات سارة في هذه الظروف والادراك مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر وفقا ما يدركه في المواقف من خبرات ممتعة أو غير ممتعة .

ج- نظرية المقارنة مع الاخرين

وتقوم هذه النظرية على أن الإنسان يرضي عن حياته عندما يقارن نفسه بالآخرين ويجد أن ما حققه من انجازات أو اعمال أفضل مما حققه الآخرون، فالتفوق على الآخرين من أهم مصادر الرضا عن الحياة .

د - نظرية الفجوة بين الطموح والانجاز

يري اصحابها أن الانسان يرضي عن الحياة عندما يحقق طموحاته أو عندما تكون انجازاته واعماله قريبة من طموحاته ويدعو اصحاب هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموحات والامكانات فإذا وضع الإنسان لنفسه طموحات يستطيع تحقيقها فان ذلك يشعره بالكفاءة والجدارة والنجاح فيرضي عن نفسه ويسعد بحياته .

(محمد عبد الظاهر الطيب وسيد احمد احمد البهاص ، ٢٠٠٩ : ١٤٧ - ١٤٨)

هـ- النظرية التكاملية

يري اصحاب هذه النظرية أن النظريات المذكورة سلفا ليست متعارضة بينما هي متكاملة لان عوامل الرضا متنوعة وتختلف من شخص لآخر ،كما تختلف لدى الشخص الواحد من وقت لآخر فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفقا لما يريدون وغيرهم يرضون عنها عندما يدركون الخبرات السارة وآخرون يرضون عندما يحققون طموحاتهم وينجزون اعمالهم وفريق آخر يرضون بالحياة عندما يقارنون انجازاتهم بانجازات



الآخرين ويدركون تفوقهم على غيرهم . (اماني عبد المقصود عبد الوهاب ، ٢٠٠٧ : ٢٥٥ – ٢٥٦)

٣- علاقة الايثار بالرضا عن الحياة

يعتبر الايثار Altruism واحدا من ارقى انماط السلوك الاجتماعي الايجابي Prosocial behavior وهو سلوك مدفوع داخليا ومقصود بة نفع الاخرين، لذلك فهو يظهر في تصرفات مدفوعة بحوافز داخلية مثل الاهتمام بالآخرين او من خلال قيم واهداف ومكافآت ذاتية بدلا من توقع مكافآت مادية او اجتماعية او تجنب العقاب .

(ليزا اسبينوول واورسولا ستودنجر، ٢٠٠٦ : ١٦٥)

اما مفهوم الرضا عن الحياة Life satisfaction فيعد من المفاهيم الاساسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية حيث يعد من المؤشرات الاساسية للتكيف والصحة النفسية اما الشعور بعدم الرضا فيعتبر واحدا من المشكلات المهمة في حياة الفرد ويعد نقطة البداية للكثير من المشكلات التي يعانيتها ويشكو منها .

(محمد الطيب وسيد البهاص ، ٢٠٠٩ : ١٤٧)

أما عن علاقة الأيثار بالرضا عن الحياة يري مايكل ارجايل(١٩٩٣) أنالأشخاص الذين يشعرون بالرضا عن حياتهم يكونون أكثر رغبةً في تقديم المساعدة والعون للآخرين وأن قيامهم بالمساعدة والإيثار يعزز لديهم الشعور بالسعادة والرضا . (مايكل أرجايل، ١٩٩٣ : ١٧٧ - ١٧٩) ويتفق معه في ذلك داينر وداينر(٢٠١١) حيث يؤكدان أن القيام بالأنشطة التطوعية وتقديم المساعدة والعون للآخرين يسهم بشكل كبير في تعزيز الشعور بطيب العيش وتحسين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتحقيق السعادة (داينر وداينر، ٢٠١١ : ٩٠-٩١)

وقد أسفرت نتائج دراسة سوتس و هوايت (Thoits &Hewitt، 2001) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القيام بالأنشطة الإيثارية والشعور بطيب العيش وأن قيام الفرد بالأفعال الإيثارية تجعله أكثر شعوراً بالرضا عن حياته وأكثر تقديراً لذاته كما تنعكس آثارها الإيجابية على تحسين الحالة المزاجية للفرد وتقليل مشاعر الاكتئاب وتحسين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

وفي نفس السياق تشير نتائج دراسة شوارتز وآخرين وفي نفس السياق تشير نتائج دراسة شوارتز وآخرين (٢٠٠٩، Schwartz etal) أن الإيثار يرتبط إيجابياً بالرضا عن الحياة وأن الأنشطة الإيثارية كالتطوع، العطاء، المساعدة والمشاركة ترتبط إيجابيا بمؤشرات الصحة النفسية



مثل النجاح والتفوق الدراسي، الحفاظ على الصحة، مقاومة المخاطر والتغلب على الشدائد وكلها مظاهر للرضا عن الحياة .

بينما تختلف نتائج دراسة ونستن وريان (weinstein & Rayan ، 2010) ودراسة Nelson etal. (2014) عن نتائج الدراسات السابقة في توضيح طبيعة العلاقة بين الإيثار و الرضا عن الحياة حيث أسفرت نتائج الدراسة الى أن الإيثار يرتبط إيجابيا بالرضا عن الحياة في حالة إذا كان الدافع القيام بالأعمال الإيثارية نابعاً من داخل الفرد مثل اهتمام الفرد بالآخرين ورغبته في مساعدتهم وإسعادهم وليس دافع خارجي مثل التعرض للضغوط أو انتظار مكافأة.

كما يقدم يانهي هانج (yanhui Huang ، 2016) تفسيراً نظرياً لتوضيح وبيان طبيعة العلاقة بين الإيثار والرضا عن الحياة وذلك من منظور معرفي حيث أسفرت نتائج دراسته إلا أن شعور الفرد بالرضا عن الحياة يأتي من خلال نظراته لحياته ومدة تقييمه لها وقد تكون هذه النظرة من القاع إلى القمة او من القمة إلى القاع فإذا كانت نظرة الفرد لحياته وتقييمه لها من القاع إلى القمة حيث يفترض هذا الاتجاه أن الناس يشكلون أو يبنون حكمهم بالرضا عن الحياة ويعتمدون في ذلك جزئياً إلى الإشارة أو الإسناد إلى الانفعالات أو العواطف التي ترتبط بخبراتهم الحالية .

دراسات سابقة وفروض البحث الحالية

دراسات تناولت العلاقة بين السلوك الإيثاري والرضا عن الحياة.

١ - دراسة سوتس وهوايت (Tholts & Hewit، 2001):

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التطوع كأحد أشكال الإيثارية والشعور بطيب العيش وتكونت عينة الدراسة من ٢٦٨١ فرداً تراوحت أعمارهم بين ٢٥ - ٦٠ عاماً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن العمل التطوعي يعزز من شعور الفرد بطيب العيش وان الأفراد الذين يقضون وقتاً أطول في القيام بالأعمال الإيثارية أكثر شعوراً بالرضا والسعادة مقارنة بغيرهم.

٢- دراسة مارتن وهيوبنر (Martin & Huebner، 2007):

هدفت الدراسة الى فحص العلاقات بين مختلف صور ايداء الاقران والخبرات الاجتماعية الإيجابية وطيب العيش الوجداني في مرحلة المراهقة، وتكونت عينة الدراسة من ٥٧١ طالب وطالبة أعمارهم بلغت ١٣ عاماً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: ان الاناث كن اكثر ايثاراً وشعوراً بالرضا عن الحياة مقارنة بالذكور حيث كان الذكور أكثر قياماً بالسلوكيات العدائية مثل التنمر فضلاً على أن الإيثار يرتبط بالرضا عن الحياة ويرتبط سلبياً بالعدوان.



٣-دراسة شوارتز واخرين (Schwartz et al., 2009):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإيثارية والصحة وطيب العيش لدى المراهقين من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة ٤٥٧ من مراهق ومراهقة من الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن الإيثار يرتبط إيجابيا بالصحة وطيب العيش وأن القيام بالأنشطة الإيثارية يحسن من شعور الفرد بالرضا عن الحياة .

٤-دراسة ونستن وريان (weinstein & Ryan, 2010):

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الدوافع الذاتية والخارجية للقيام بالأعمال الإيثارية على الشعور بطيب العيش، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٨ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة تراوحت أعمارهم من ١٨ - ٢٤ عاماً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن تقديم العون والمساعدة للآخرين يرتبط بطيب العيش إذا كان الدافع للقيام بالمساعدة والإيثار نابع من داخل الفرد وليس دافع خارجي مثل التعرض لمواقف ضاغطة أو انتظار مكافأة.

٥-دراسة باريك وجاين (Pareek & Gain, 2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشعور الذاتي بطيب العيش والإيثار والعفو لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبة من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم بين ١٤ - ١٧ عاماً، واستخدمت الدراسة أدوات متمثلة في: قائمة الشعور الذاتي بطيب العيش و مقياس سلوك المساعدة لقياس الإيثار وقياس العفو، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن الإيثار يعزز من شعور الأفراد بطيب العيش مقارنة بالعفو ويرتبط إيجابيا بالرضا عن الحياة فضلا على ان الاناث اكثر ايثارا وشعورا بالرضا عن الحياة من الذكور.

٦-دراسة نيلسون وأخرين (Nelson et al., 2014):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الدوافع الذاتية(الداخلية) في تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي وتحسين الشعور بطيب العيش، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين حيث بلغ عدد أفراد المجموعة الأولى ١٢٤ طالباً وطالبة بينما بلغ عدد أفراد المجموعة الثانية ١٥٣ طالباً وطالبة وقد تراوحت أعمارهم بين ١٨-٢٧ عاماً، واستخدمت الدراسة أدوات متمثلة في: مقياس الشعور الذاتي بالسعادة و مقياس الرضا عن الحياة لدينر وآخرين ٨٥، مقياس الانفعالات المتباينة المعدل سنة ٢٠٠٨ و مقياس الحاجة للرضا النفسي لشيلدون وآخرين سنة ٢٠٠١



وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن القيام بالأعمال الإيثارية يؤثر إيجابياً ويحسن من الشعور بطيب العيش وذلك إذا كان الدافع للقيام بالأفعال الإيثارية داخلياً وليس خارجياً.

٧-دراسة يانهي هانج (Yunhui Huang، 2016):

هدفت الدراسة إلى التأكد من أن سلوك العطاء بوصفه أحد اشكال الإيثارية يرتبط بالرضا عن الحياة وذلك من خلال ثلاث دراسات فرعية في الدراسة الفرعية الأولى تكونت العينة من ٢٥١ فرداً من الأمريكيان من الذكور والإناث بمتوسط عمري ٣٠،٥٧ عام ، وفي الدراسة الفرعية الثانية تكونت العينة من ٩١ فرداً من الذكور والإناث وفي الدراسة الفرعية الثالثة تكونت العينة من ١٢٨ فرداً من الذكور والإناث بمتوسط عمري ٣٧.٨٥ وتوصلت الدراسة الى نتائج من اهمها ان سلوك التبرع والتطوع يساهمان في زيادة الشعور بالرضا عن الحياة عند عقد مقارنة اجتماعية تنازلية مع الآخرين، وأن سلوك العطاء أو التطوع لايعززان فقط المكونات الوجدانية للشعور الذاتي بطيب العيش ولكن يعززان أيضا المكونات المعرفية مثل الرضا عن الحياة.

٨- دراسة سو واخرين (Su et al. 2019):

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوكيات الاجتماعية الايجابية وتلبية الاحتياجات المدرسية وطيب العيش لدى طلاب المدرسة الابتدائية وتكونت عين الدراسة من (١٠١٨) متوسط اعمارهم ٩،٤٤ وتوصلت الدراسة الى نتائج من اهمها : انة توجد علاقة ارتباطية موجبة بين السلوكيات الاجتماعية الايجابية والشعور بطيب العيش.

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري للبحث وما أسفرت عنه البحوث والدراسات السابقة من نتائج والتي عرضتها الباحثة ، يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

-يوجد معامل ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين السلوك الايثارى بابعاده و الرضا عن الحياة بابعاده لدى الأطفال عينة البحث.

اجراءات البحث

اولا:منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطى للتعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك الايثارى والرضا عن الحياة لدى الاطفال .



ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث الكلية من ١٠٠ تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية الدراسة وانقسمت الى قسمين هما:

عينة حساب الخصائص السيكومترية لادوات البحث

العينة الاساسية للبحث

١- عينة حساب الخصائص السيكومترية لادوات البحث:

تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لادوات البحث من (١٠٠) من تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس الابتدائي بواقع (٥٠ ذكورا ، ٥٠ اناثا) من مدارس الاستقلال والجهاد الابتدائية وسعد زغلول المشتركة ويتبعون لادارة شرق طنطا التعليمية وتراوحت اعمارهم بين (١٠ - ١٢) عاما بمتوسط عمرى (١٠,٨٦) وانحراف معيارى (٢,١٢) وتم التطبيق خلال العام الدراسى ٢٠١٩م - ٢٠٢٠م

٢- العينة الاساسية: قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة البحث طبقا لبعض الاعتبارات هي:

التلاميذ فى مرحلة الطفولة المتأخرة وهى مرحلة عمرية مهمة فى حياة الانسان وتعد الاساس للمراحل التالية ويحتاج الاطفال فيها الى تنمية السلوكيات الايجابية مثل الايثار ، التعاطف ، التعاون وذلك لتحقيق الرضا والتوافق النفسى لديهم.

ان يكون افراد العينة الاساسية من الاطفال العاديين وليسوا من نوى الاحتياجات الخاصة. اختارت الباحثة افراد عينة البحث من التلاميذ المقيدى بالعام الدراسى ٢٠١٨-٢٠١٩ واستبعاد التلاميذ الباقين للاعادة حتى لا يؤثر ذلك على ادائهم على مقياس الرضا عن الحياة فتكون استجاباتهم سلبية لظروفهم الدراسية.

ان يكون احد الوالدين او كليهما على قيد الحياة وان يعيش التلميذ مع الاب او الام او كلاهما. ووفقا للخطوات السابقة فان عينة البحث الاساسية تكونت من (٢٠) تلميذ وتلميذة من الذكور والاناث بالصفين الخامس والسادس الابتدائى بمدرستى الاستقلال و الجهاد المشتركة بطنطا تراوحت اعمارهم من ١٠-١٢ عام من الذكور والاناث.

ثالثاً- ادوات البحث:

للتحقق من صحة الفرض المستخدم فى البحث استخدمت الباحثة الادوات التالية:

١- ادوات خاصة بالجانب السيكومتري:

تستخدم الباحثة فى البحث الادوات التالية:



- ١-مقياس السلوك الايثارى للاطفال اعداد سهام على عبد الغفار(٢٠١١)
- ٢-مقياس الرضا عن الحياة للاطفال اعداد الباحثة
- وفيما يلي وصف تفصيلي لكل منهما:
- ١-مقياس السلوك الايثارى للاطفال اعداد سهام على عبد الغفار(٢٠١١)

تتبنى الباحثة تعريف السلوك الايثارى للاطفال لسهام عبد الغفار ، ٢٠١١: ٣٦٦: بانه سلوك يقصد به مساعدة الاخرين دون ان نضع فى الاعتبار المنفعة او الفائدة الذاتية التى تعود علينا من جراء ذلك، ويتحدد بالدرجة التى يحصل عليها الطفل على المقياس المستخدم فى البحث.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٥٥) مفردة تعبر كلا منها عن موقف من مواقف الحياة وهذا الموقف يتبعه ثلاث استجابات (دائما- احيانا-ابدا)، ويعتمد تقدير الدرجات لمقياس السلوك الايثارى على طبيعة الموقف ونوع الاستجابة فاذا كان الموقف ايجابى فان الاستجابة تاخذ درجات (٣، ٢، ١) والعكس بالنسبة للمواقف السالبة وقد روعى ان يكون لكل مستوى احدى عشر موقفا (٥ مواقف سلبية + ٦ مواقف ايجابية)

وكلها متبادلة لتفادى الاجابات التخمينية كما روعى سهولة الالفاظ وان تكون فى مستوى التلاميذ لهذه المرحلة العمرية ، ويتكون مقياس السلوك الايثارى للاطفال من ستة ابعاد وهم التعاون، التعاطف، المساعدة، النجدة، الكرم والتفضيل.

جدول (١) مستويات مقياس السلوك الايثارى والمواقف التى تخص كل مستوى داخل المقياس

المجموع	ارقام العبارات	المستوى
١١	٥١-٤٦-٤١-٣٦-٣١-٢٦-١٦-٢١-١١-٦-١	التعاون
١١	٥٢-٤٧-٤٢-٣٢-٢٧-٢٢-١٧-١٢-٧-٢	التعاطف
١١	٥٣-٤٨-٣٨-٣٣-٢٨-٢٣-١٨-١٣-٨-٣	المساعدة
١١	٥٤-٤٩-٤٤-٣٩-٣٤-٢٩-٢٤-١٩-١٤-٩-٤	النجدة والكرم
١١	٥٥-٥٠-٤٥-٤٠-٣٥-٣٠-٢٥-٢٠-١٥-١٠-٥	التفضيل
٥٥		السلوك الايثارى

(سهام على عبد الغفار، ٢٠١١: ٣٨٢-٣٨٣)

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس المكونة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة تراوحت اعمارهم من ٩ - ١٢ عام بمدارس الاستقلال والجهاد وسعد



ز غلول بطنطا وذلك لحساب صدق وثبات المقياس وفيما يلي عرض للخصائص السيكمترية للمقياس .

١- الصدق:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس السلوك الايثارى كما يلي :

أولاً: صدق المحك الخارجى لمقياس السلوك الايثارى :

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على مقياس السلوك الايثارى من إعداد سهام على عبد الغفار (٢٠١١) ومقياس السلوك الايثارى من إعداد سيد احمد احمد البهاص (٢٠١٢) ويتكون من (٣٠ مفردة) وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس والجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط

جدول (٢) معاملات الارتباط بين مقياس السلوك الايثارى من إعداد/ سهام على عبد

الغفار ومقياس السلوك الايثارى من إعداد/ سيد احمد احمد البهاص (ن = ١٠٠)

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحك	مستوى الدلالة
التعاون	٠.٩٥٦	٠.٠١
التعاطف	٠.٩٤٥	٠.٠١
المساعدة	٠.٨٧١	٠.٠١
النجدة والكرم	٠.٩٣٢	٠.٠١
التفضيل	٠.٩٤٠	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٩٦٢	٠.٠١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 0.195$

عند مستوى دلالة $0.01 = 0.254$

يتضح من جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات مقياس السلوك الايثارى المستخدم بالبحث الحالى ومقياس السلوك الايثارى من إعداد سيد احمد احمد البهاص (٢٠١٤) ، مما يشير إلى صدق مقياس السلوك الايثارى المستخدم في البحث الحالى.

ثانياً: ثبات مقياس السلوك الايثارى :

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس السلوك الايثارى باستخدام كل من ألفا كرونباخ ، وجتمان ، على عينة قوامها (ن = ١٠٠) من الاطفال ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٣) معاملات الثبات بطريقة جتمان و ألفا كرونباخ لمقياس السلوك الايثارى



المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
التعاون	١١	٠.٩٥٦	٠.٩٥٦
التعاطف	١١	٠.٩٤٤	٠.٩٤٥
المساعدة	١١	٠.٩١٧	٠.٩١٥
النجدة والكرم	١١	٠.٩٢٤	٠.٩٠٦
التفضيل	١١	٠.٩٤٦	٠.٩٤١
الدرجة الكلية	٥٥	٠.٩٧٤	٠.٩٨٦

ومن الجدول رقم (٣) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس السلوك الايثارى جميعها مرتفعة ، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات .

الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الايثارى:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس " السلوك الايثارى " على عينة قوامها (١٠٠) من الاطفال وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلى جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات العوامل الخمسة والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الايثارى

م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٩١٢	**٠.٨٩٩	٢٩	**٠.٨٠٧	**٠.٨٢٦
٢	**٠.٨٥٥	**٠.٨٣٠	٣٠	**٠.٧٩١	**٠.٩١٧
٣	**٠.٧١٦	**٠.٥٧٧	٣١	**٠.٧٤٦	**٠.٨٨٤
٤	**٠.٥٣٣	**٠.٧٨٨	٣٢	**٠.٧٩٦	**٠.٧٠٣
٥	**٠.٥٧٠	**٠.٦٠١	٣٣	**٠.٧٨٢	**٠.٦٣٤
٦	**٠.٨٨٢	**٠.٨٤٧	٣٤	**٠.٦٩٧	**٠.٨٩٧
٧	**٠.٨٧٤	**٠.٨٦٨	٣٥	**٠.٦٦٩	**٠.٨٧٢
٨	**٠.٨٦٢	**٠.٨٨١	٣٦	**٠.٨٦٠	**٠.٦٩٠
٩	**٠.٦٠٣	**٠.٦٣٦	٣٧	**٠.٨٣٩	**٠.٧٧٩
١٠	**٠.٦٦٣	**٠.٥٤٩	٣٨	**٠.٦٩٧	**٠.٧٩٠
١١	**٠.٥٦٤	**٠.٩٢١	٣٩	**٠.٧٧٥	**٠.٨٩٤



**٠.٨٥١	**٠.٨١٠	٤٠	**٠.٧٠٧	**٠.٥٣٦	١٢
**٠.٨٧٨	**٠.٨٥٦	٤١	**٠.٧٣٤	**٠.٩٢٦	١٣
**٠.٦٩٢	**٠.٨١٤	٤٢	**٠.٥٦٥	**٠.٦٦٤	١٤
**٠.٧١٠	**٠.٨٢٩	٤٣	**٠.٨٤١	**٠.٧٢١	١٥
**٠.٨٦٥	**٠.٦٨٥	٤٤	**٠.٧٤٣	**٠.٥٢٩	١٦
**٠.٨٦٨	**٠.٦٩٧	٤٥	**٠.٨٨٥	**٠.٨٣٧	١٧
**٠.٨٥٣	**٠.٨٨٣	٤٦	**٠.٦٨٤	**٠.٧٧٠	١٨
**٠.٦٣٦	**٠.٨٦٣	٤٧	**٠.٨٧٣	**٠.٥٥٨	١٩
**٠.٨٦١	**٠.٩٣١	٤٨	**٠.٨٦٥	**٠.٦٤٣	٢٠
**٠.٦٧٤	**٠.٥٩٥	٤٩	**٠.٤٧٣	**٠.٨٦٢	٢١
**٠.٥٨٥	**٠.٨٦٠	٥٠	**٠.٩١٤	**٠.٨٦٠	٢٢
**٠.٨٨٢	**٠.٦٧١	٥١	**٠.٦٤٥	**٠.٧٩١	٢٣
**٠.٧٨٣	**٠.٥٤٢	٥٢	**٠.٧٩٢	**٠.٨٤٤	٢٤
**٠.٨٤٨	**٠.٨٧٨	٥٣	**٠.٨٦٣	**٠.٦٥٦	٢٥
**٠.٨٣٢	**٠.٧٧١	٥٤	**٠.٦٤٧	**٠.٧٤٥	٢٦
**٠.٩٦٢	**٠.٨٤٤	٥٥	**٠.٧٣٣	**٠.٧٥٤	٢٧
			**٠.٩١٨	**٠.٦٧٥	٢٨

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الايثاري أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الايثاري كما يوضحه

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الايثاري

الدرجة الكلية	التفضيل	النجدة والكرم	المساعدة	التعاطف	التعاون	المقياس
**٠.٩٦٢	**٠.٩٥١	**٠.٩٤٢	**٠.٨٧٨	**٠.٩٧٣	-	التعاون
**٠.٩٨٣	**٠.٩٤٥	**٠.٩٤٨	**٠.٨٨٨	-		التعاطف
**٠.٩٣٦	**٠.٨٩٧	**٠.٩٣٥	-			المساعدة
**٠.٩٧٤	**٠.٩٣٠	-				النجدة والكرم
**٠.٩٦٧	-					التفضيل
-						الدرجة الكلية



** دالة عند مستوى ٠.٠١

ومن جدول (٥) يتضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس السلوك الايثارى وبعضها البعض ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة احصائياً ، مما يشير الى ان عبارات المقياس وابعادة تشترك فى قياس شى واحد.

٢-مقياس الرضا عن الحياة للاطفال اعداد الباحثة

خطوات اعداد مقياس الرضا عن الحياة للاطفال:

احتاج اعداد المقياس عددا من الخطوات نعرضها فيما يلى:

الخطوة الاولى:

مراجعة الاطر النظرية والدراسات السابقة التى تناولت مفهوم الرضا عن الحياة مثل دراسة مجدى الدسوقى ١٩٩٩، دراسة امانى عبد المقصود ٢٠٠١، دراسة جابر محمد وعبد رشان ٢٠٠٦، دراسة كيلي واخرين Kelly etal. 2011 ودراسة سولود واخرين Suldo etal. 2015.

الخطوة الثانية:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس التى تناولت الرضا عن الحياة ومن اهمها: مقياس الرضا عن الحياة اعداد مجدى الدسوقى ١٩٩٩، مقياس الرضا عن الحياة اعداد سكت هيوبر ٢٠٠١ ترجمة وتقنين امانى عبد المقصود، مقياس الرضا عن الحياة اعداد عزه مبروك ٢٠٠٧ و مقياس جودة الحياة النفسية للاطفال اعداد عبد العزيز سليم ٢٠٠٩.

الخطوة الثالثة:

قامت الباحثة باجراء مقابلات مفتوحة مع مجموعة من التلاميذ بالمرحلة الابتدائية وقامت بطرح الاسئلة المفتوحة على مجموعة من التلاميذ بالمرحلة الابتدائية بمدينة طنطا وقد بلغ عددهم (١٥٠)

تلميذا من الذكور والاناث وقد جاءت هذه المجموعة متقاربة الى حد ما مع عينة البحث وتتفق مع خصائص عينة البحث، حيث قامت الباحثة بطرح سؤال مفتوح هو: ماذا يعنى الرضا عن الحياة بالنسبة لك؟ بعد تعريفها مفهوم الرضا عن الحياه

الخطوة الرابعة :

اعداد المقياس فى صورته الاولى :



١- من خلال الاطلاع على الاطار النظرى والدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بالرضا عن الحياة وتحليل استجابات التلاميذ فى المفتوحة ، قامت الباحثة باعداد الصورة الاولى لمقياس الرضا عن الحياة للاطفال وتكون فى صورة المبدئية من (٣٠) مفردة ١٧ مفردة ايجابية و ١٣ مفردة سلبية موزعة على اربعة ابعاد وهى :

التقاول ويتكون من ٧ عبارات، الرضا عن الذات ويتكون من ٧ عبارات ، الرضا عن العلاقات الاجتماعية ويتكون من ٨ عبارات و القناعة ويتكون من ٨ عبارات .

جدول (٦) يوضح توزيع المفردات على ابعاد المقياس ومجموعها وارقام العبارات السالبة (*) والموجبة

الابعاد	ارقام المفردات	مجموع الابعاد	مفردات
التقاول	١-٣-٥-٧-٩-١١-١٣*	٧	
الرضا عن الذات	٢-٤-٦-٨-١٠-١٢*١٤*	٧	
الرضا عن العلاقات الاجتماعية	١٥-١٧-١٩-٢١-٢٣-٢٥-٢٧-٢٩*	٨	
القناعة	١٦-١٨-٢٠-٢٢-٢٤-٢٦-٢٨*	٨	

وقد قامت الباحثة بصياغة تعليمات المقياس واستخدمت الباحثة مدرجا من ثلاث بدائل للاجابة وهى (نعم -٣) (احيانا -٢) (لا-١) وقد راعت الباحثة ان تكون فئات الاجابة منحصرة بين ثلاث خيارات فقط حيث ان زيادة عدد الاختيارات قد يشتت ذهن التلميذ اثناء الاجابة ، كما ان الاقتصار على فئتين فقط يقيد التلميذ باجابة محددة قد لا تكون معبرة عنه، كما قامت الباحثة باعداد ورقة اجابة مستقلة لمقياس الرضا عن الحياة واعطت لها رمز (ر.ح) واعدت الباحثة ايضا مفتاحا لتصحيح مقياس الرضا عن الحياة.

الخطوة الخامسة:

قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس بعدة طرق لكل من الصدق والثبات كالتالى:

حساب صدق المقياس

صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة والصحة النفسية المحكمين من اساتذة علم النفس (ملحق ١)، وبلغ عدد المحكمين (١٠) وذلك للحكم على



المقياس فى ضوء ملائمة الأبعاد للمقياس ، انتماء العبارة للبعد ، الصياغة الملائمة للعبارة و ابداء اى ملاحظات حول تعديل او اضافة او حذف ما يلزم.
فى ضوء توجيهات المحكمين قامت الباحثة باعادة صياغة بعض العبارات وحذف العبارات التى لم تصل نسبة الاتفاق فيها ٨٠% من اجمالى المحكمين والجدول التالى يوضح صدق المحكمين لمقياس الرضا عن الحياة.

٢: صدق المحك الخارجى لمقياس الرضا عن الحياة :

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على مقياس الرضا عن الحياة (من إعداد الباحثة) ومقياس الرضا عن الحياة من اعداد مجدى الدسوقي (٢٠١٣) ويتكون من (٣٠ مفردة) وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس والجدول (٧) يوضح معاملات الارتباط .

جدول (٧) معاملات الارتباط بين مقياس الرضا عن الحياة من إعداد/ الباحثة ومقياس الرضا عن الحياة من اعداد/ مجدى الدسوقي (٢٠١٣). (ن = ١٠٠)

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحك	مستوى الدلالة
التفاؤل	٠.٩٢٨	٠.٠١
الرضا عن الذات	٠.٩٠٨	٠.٠١
الرضا عن العلاقات	٠.٩٣٢	٠.٠١
القناعة	٠.٨٦٦	٠.٠١
المقياس ككل	٠.٩٤٩	٠.٠١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.١٩٥.

عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٠.٢٥٤.

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات مقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحثة ومقياس الرضا عن الحياة من اعداد/ مجدى الدسوقي (٢٠١٣)، مما يشير إلى صدق مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في البحث الحالى .

ثانياً: ثبات مقياس الرضا عن الحياة :

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الرضا عن الحياة باستخدام كل من ألفا كرونباخ، وجتمان، على عينة قوامها (ن=١٠٠) من الأطفال، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٨) .



جدول (٨) معاملات الثبات بطريقة جتمان و ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
التفاؤل	٧	٠.٩٢٦	٠.٩١٨
الرضا عن الذات	٧	٠.٩٢٣	٠.٩٠١
الرضا عن العلاقات	٨	٠.٧٨٥	٠.٨٩٠
القناعة	٨	٠.٨٣٦	٠.٨١١
الدرجة الكلية	٣٠	٠.٩٤٩	٠.٩٦٩

ومن الجدول رقم (٨) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس الرضا عن الحياة جميعها مقبولة ، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات .

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس " الرضا عن الحياة " على عينة قوامها (ن = ١٠٠) من الأطفال وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي جدول (٩) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات العوامل الأربعة والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة

م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٩٠٥	**٠.٩٠٤	١٦	**٠.٨٢٤	**٠.٨٥٩
٢	**٠.٨٨٦	**٠.٩١٤	١٧	**٠.٨٦٩	**٠.٨٧٢
٣	**٠.٨٨٨	**٠.٨٦٤	١٨	**٠.٤٣٨	**٠.٧٣٠
٤	**٠.٦٢٩	**٠.٦٣٨	١٩	**٠.٨٤٨	**٠.٨٦٥
٥	**٠.٧١٧	**٠.٧٠١	٢٠	**٠.٧٠٣	**٠.٥٣١
٦	**٠.٥٤٩	**٠.٥٩٧	٢١	**٠.٨٧٩	**٠.٨٧٥
٧	**٠.٧٠١	**٠.٦٧٥	٢٢	**٠.٨٨٠	**٠.٨٩٣
٨	**٠.٨٧٧	**٠.٨٥٦	٢٣	**٠.٧١١	**٠.٦٥٦
٩	**٠.٨٣٣	**٠.٨٧٥	٢٤	**٠.٦٩٨	**٠.٦٨١
١٠	**٠.٩٠٥	**٠.٨٧٣	٢٥	**٠.٥٣٧	**٠.٤٩٩
١١	**٠.٨١٣	**٠.٨٧٥	٢٦	**٠.٧٤٢	**٠.٦٣٠
١٢	**٠.٧٧٥	**٠.٧١٩	٢٧	**٠.٦٥٣	**٠.٦٠٩



**٠.٤٧٥	**٠.٥٣٨	٢٨	**٠.٦٧٨	**٠.٦٢٢	١٣
**٠.٧٥٢	**٠.٦٨٩	٢٩	**٠.٦٨٣	**٠.٧٥٥	١٤
**٠.٦٩٣	**٠.٧٥١	٣٠	**٠.٦٧٧	**٠.٦٧٦	١٥

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٩) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس. وقامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة كما يوضحه جدول (١٠):

جدول (١٠) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة

المقياس	التفاؤل	الرضا عن الذات	الرضا عن العلاقات	القناعة	الدرجة الكلية
التفاؤل	-	**٠.٩٢٧	**٠.٩٣٦	**٠.٨٦٢	**٠.٩٧٦
الرضا عن الذات	-	-	**٠.٩٠٧	**٠.٨٢٦	**٠.٩٥٩
الرضا عن العلاقات	-	-	-	**٠.٨٩٥	**٠.٩٧٦
القناعة	-	-	-	-	**٠.٩٢١
الدرجة الكلية	-	-	-	-	-

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ومن جدول (١٠) يتضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الرضا عن الحياة وبعضها البعض ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة احصائياً ، مما يشير الى ان ابعاد المقياس و عباراته تقيس شيئاً واحداً. الصورة النهائية لمقياس الرضا عن الحياة :

والجدول التالي يوضح مقياس الرضا عن الحياة وطريقة تصحيحه

جدول (١١) عدد عبارات مقياس الرضا عن الحياة وتصحيحه

م	الأبعاد	أرقام العبارات	العدد	مدى الدرجات
١	التفاؤل	١٣/١١/٩/٧/٥/٣/١	٧	(٧ - ٢١)
٢	الرضا عن الذات	١٤/١٢/١٠/٨/٦/٤/٢	٧	(٧ - ٢١)
٣	الرضا عن العلاقات	٢٩/٢٧/٢٥/٢٣/٢١/١٩/١٧/١٥	٨	(٨ - ٢٤)
٤	القناعة	٣٠/٢٨/٢٦/٢٤/٢٢/٢٠/١٨/١٦	٨	(٨ - ٢٤)
	الدرجة الكلية للمقياس	(١ - ٣٠)	٣٠	(٣٠ - ٩٠)



استخدمت الباحثة الاساليب التالية للتحقق من صحة الفرض من خلال برنامج الاحصاء SPSS.V21 وهي :

- معامل ارتباط بيرسون .
- اختبار "مان ويتني" للمجموعتين المستقلتين Mann-Whitney Test
- اختبار "ويلكسون" للمجموعتين المرتبطين Wilcoxon Ranks Test
- مربع ايتا لقياس حجم التأثير .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

-النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

والذي ينص على : " يوجد معامل ارتباط موجب دال احصائيا بين السلوك الايثارى بابعاده و الرضا عن الحياة وابعاده لدى عينة من الأطفال "

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات افراد عينة الدراسة على ابعاد مقياس السلوك الايثارى و درجاتهم على ابعاد مقياس الرضا عن الحياة لدى عينة من الأطفال والجدول (١٢) يوضح تلك النتائج

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين ابعاد الايثار وابعاد الرضا عن الحياة لدى عينة من الأطفال (ن=١٠٠)

الايثار / الرضا عن الحياة	التفاؤل	الرضا عن الذات	الرضا عن العلاقات	عن	القناعة	الرضا عن الحياة ككل
التعاون	**٠.٤٩٤	**٠.٦٠٠	**٠.٧١٣	**٠.٦٨٨	**٠.٦٥٠	
التعاطف	**٠.٥٧٩	**٠.٦٥٥	**٠.٦٩٥	**٠.٦٩٩	**٠.٦٨٩	
المساعدة	**٠.٥٧٣	**٠.٦٣٢	**٠.٦٧٣	**٠.٧٠١	**٠.٦٧٣	
النجدة والكرم	**٠.٥٧١	**٠.٦٦٠	**٠.٧٢١	**٠.٧١٥	**٠.٦٩٨	
التفضيل	**٠.٥٣٥	**٠.٥٩٠	**٠.٦٢٣	**٠.٦٥٧	**٠.٦٣٠	
الايثار ككل	**٠.٥٨١	**٠.٦٦٣	**٠.٧٢٩	**٠.٧٣٤	**٠.٧٠٨	

مستوى دلالة ٠.٠١ = ٠.٢٦٧

يتضح من نتائج الجدول السابق (١٢) مايلى :

وجود معامل ارتباط موجب ودال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين السلوك الايثارى وابعاده الفرعية (التعاون- التعاطف- المساعدة- النجدة- الكرم والتفضيل- الدرجة الكلية) وجميع



ابعاد الرضا عن الحياة وهى (التفاؤل- الرضا عن الذات- الرضا عن العلاقات والقناعة- الدرجة الكلية) وتراوحت مستويات الدلالة بين (٠,٠٠٥ ، ٠,٠٠١).

وهذه النتائج فى مجملها تحقق صحة الفرض الاول.

تفسير النتائج ومناقشتها:

يعد السلوك الايثارى ارقى انماط السلوك الاجتماعى الايجابى واكثرها اهمية فى حياة الافراد والمجتمعات نظرا لاسهامة فى تقوية العلاقات الاجتماعية بين الافراد وبنائها على اسس قوية من الالفة والتعاون، مما يوثق اواصر المحبة بين افراد المجتمع ويبعدهم عن الاثرة والانانية والعوانية وغيرها من اشكال العلاقات السلبية .

وإذا كان الشعور بالرضا عن الحياة لا يتحقق الا بالمشاركة الوجدانية والغيرية وتقديم المساعدة للآخرين ويعد السلوك الايثارى من اهم الاسباب المؤدية للسعادة والرضا وقد اكدت نتائج دراسة شوارتز و اخرين (٢٠٠٩) على ذلك ، بينما جاءت نتائج دراسة ونستن وريان (٢٠١٠) نيلسون و اخرين (٢٠١٤) متعارضة مع الدراسات السابقة حيث تشير الى اهمية دور الدوافع الداخلية وليس الخارجية لوجود علاقة ايجابية بين المتغيرين معا .

لذا اجريت الدراسة الحالية للتحقق من وجود علاقة ايجابية بين السلوك الايثارى والرضا عن الحياة لدى عينة من الاطفال وقد جاءت نتيجة الفرض الاول على النحو التالى:

طبيعة العلاقة بين السلوك الإيثارى بأبعاده والرضا عن الحياة بأبعاده

اظهرت نتائج الدراسة تحقق صحة الفرض الاول حيث وجدت علاقات ارتباطية موجبة دالة بين جميع ابعاد السلوك الإيثارى وجميع ابعاد الرضا عن الحياة (جدول ١٤) وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات التي اشارت الى ان الافراد القائمين بالسلوكيات الايثارية التطوعية اكثر شعورا بالرضا عن الحياة مقارنة بغيرهم (Thoits&Hewit،2001) وان التعاطف كان دافعا قويا للإيثار حيث ساعد على مقاومة الانانية وزيادة الشعور بطيب العيش للفرد المؤثر كما ان الايثار يعزز من تقبل الفرد لذاته وللآخرين .Layous etal. (2012) وان سلوكيات الايثار المتمثلة فى التطوع والمساعدة كانت تعكس مستوى عال من الصحة النفسية والايجابية فى العلاقات الاجتماعية حيث يحصل الاشخاص السعداء والراضون عن حياتهم على درجات اعلى فى الحب والعطاء والقدرة على الثقة بالآخرين وحسن الظن بهم والتعامل بفعالية معهم Schwartz etal. (2009) ولبنى الخطيب (٢٠١٧) وان التلاميذ المؤثرين يتميزون بانهم اكثر تفاؤلا وتقديرا لذواتهم Kail، (2016) .



ويمكن تفسير ذلك من خلال وجهة النظر التي تركز على العوامل البيئية في تفسيرها للإيثار والتي ترى ان الدافع الاجتماعي للسلوك الايثارى يتمثل فى ان ما نقوم به من مساعدة يتجاوز علاقة الصلة والقرباة والجماعة الصغيرة المحيطة بالفرد الى الجماعة الكبيرة التي تكون فرصتها للبقاء اكبر مما يشعرونا بالرضا والسعادة وان الايثار سلوك متعلم يكتسب من خلال التنشئة والتعلم الاجتماعى (Bolt et al. ٢٠١٠، ٧٠)

وايضا فى ضوء النموذج النظري الذى يشير الى ان مفهوم معنى الحياة هو بناء متعدد الابعاد يتضمن عوامل السعادة والرضا والايثار وتقدير الذات حيث تتداخل تلك العوامل مع بعضها البعض فى علاقة تأثير وتأثر

وترى الباحثة ان السلوك الإيثارى بأبعاده يسهم بشكل مباشر في تحقيق الفرد للرضا عن الحياة والتفائل بالمستقبل وان اقدام الفرد على مساعدة الاخرين او تفضيلهم على نفسه يكون له العديد من الاثار الايجابية على شخصيته منها النظرة التفاؤلية تجاه المستقبل اذ ان ذوى السلوك الإيثارى المرتفع يدركون جيدا ان ايثارهم لن يضيع هباء كما انهم يرون عائد ايثارهم في الواقع المعاش من علاقات اجتماعية ناجحة وصدقات لذا فانهم يتبشرون بالقادم ويتفاءلون بالمستقبل وينظرون الى الجانب الافضل لما يدور حولهم من احداث ومن ثم كان معامل الارتباط بين ابعاد السلوك الإيثارى والتفائل مرتفعا ، كما يرتبط السلوك الإيثارى بأبعاده بالرضا عن الذات كأحد ابعاد الرضا عن الحياة اذ ينظر الى السلوك الإيثارى على انه انعكاس لقوة الذات الداخلية التي تستند على الشعور بالرضا والسعادة فضلا على شعور مقدم المساعدة بقيمة ذاته وتقديره لها ومن ثم فالرضا عن الذات يؤدي الى السلوك الإيثارى، كما ان الرضا عن الحياة تتجلى فى تخطى الفرد لذاته وتوجهه نحو الاخرين واقامة علاقات ناجحة معهم وان تقديم الفرد المساعدة والعون للآخرين وان يكون متعاطفا وكراما ومتعاوننا معهم وهى ابعاد للايثار يسهم بشكل كبير فى تعزيز علاقاته الاجتماعية مع الاخرين وتقوية الروابط الاجتماعية والحفاظ عليها مما ينعكس ايجابا على الصحة النفسية للفرد، كما يعد السلوك الايثارى بابعاة مؤشرا على ان الفرد قد عرف نعمة الله عليه ومن ثم شكرها بمساعدة غيره بها او تقديمه على نفسه فيها ولا يقارن بين نفسه والآخرين لذا فمن يرتفع لديه السلوك الايثارى هو شخص بعيد كل البعد عن مقارنة نفسه بالآخرين بل انه بايثارة يملك ما يميزه عنهم مما يشعره بالرضا والقناعة والرضا عن الحياة لا ترتبط بالضرورة بكثرة الامكانيات المتاحة فى الحياة او بما يملكه الافراد من ملذاتها بل ان ذوى الامكانيات القليلة اكثر شعورا بالرضا والقناعة متى استطاعوا ان يستمتعوا بتلك الامكانيات القليلة



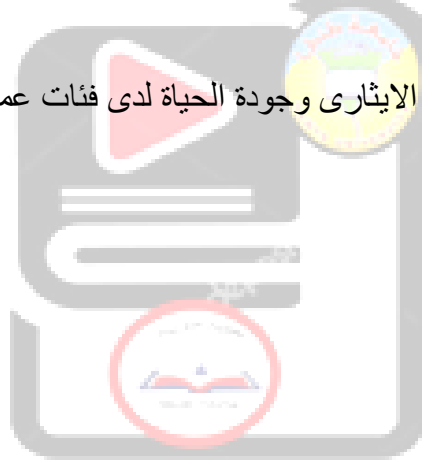
المتاحة لهم ، ومن ثم جاءت جميع ابعاد السلوك الايثارى مرتبطة ايجابيا بجميع ابعاد الرضا عن الحياة.

ومن خلال تلك النتائج مجتمعة يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التالية:

توصيات البحث:

- 1- ضرورة تضمين الندوات وورش العمل التى تقيمها المدارس ضمن الخطة التوعوية موضوع تنمية السلوك الايثارى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وكذا موضوع تحسين الرضا عن الحياة.
 - 2- ضرورة الاهتمام بمنخفضى السلوك الايثارى والرضا عن الحياة من التلاميذ من خلال تفعيل برامج المشاركة الاجتماعية الايجابية وبرامج الخدمة الاجتماعية مثل زيارة دور الايتام والمسنين والمعاقين وقد اكدت نتائج هذا البحث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الايثارى والرضا عن الحياة.
- دراسات مقترحة:

- 1- اعداد برامج تدريبية ارشادية تنمى السلوك الايثارى وتحسن الشعور بالرضا عن الحياة لدى الاطفال
- 2- دراسة العلاقة بين السلوك الايثارى وجودة الحياة لدى فئات عمرية مختلفة





اولا: المراجع العربية:

- ١- السيد كامل الشرييني (٢٠١١). التقمص الوجداني وعلاقتة بكل من الايثار والعفور. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣ (٥)، ٣٣٧ - ٣٩٢.
- ٢- المعجم الوجيز (٢٠٠٢). مجمع اللغة العربية. القاهرة : الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الاميرية.
- ٣- امانى عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠٠٧). اثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الابناء المراهقين من الجنسين. المؤتمر السنوى الرابع عشر، مركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس ، ٢٤٣- ٢٨٩ .
- ٤- جارى فاندنبوس (٢٠١٥). القاموس الموسوعى فى العلوم النفسية والسلوكية، ترجمة : نخبة، مراجعة عبد الستار ابراهيم ، ط١ ، القاهرة : المركز القومى للترجمة.
- ٥- داينر اد وداينر روبرت (٢٠١١). السعادة كشف اسرار الثروة النفسية ، ترجمة مها بكير ، مراجعة معتز سيد عبد الله . القاهرة : المركز القومى للترجمة.
- ٦- سحر عبد الغنى عبود (٢٠١٨). برنامج انتقائى تكاملي لتنمية السلوك الايثارى واثره على تنمية الامن النفسى لدى الاطفال الحلقة الاولى من التعليم الاساسى. مجلة جامعة عين شمس، مركز الارشاد النفسى، ٥٣ ، ١-٩٣
- ٧- سهام على عبد الغفار (٢٠١١). فاعلية برنامج السيكدراما فى تنمية الايثارية واثرة على السلوك الانانى لدى الاطفال . مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ، ٦ (١١) ، ٣٦٣- ٤٠٤ .
- ٨ - سيد احمد احمد البهاص (٢٠١٢-١). مقياس السلوك الايثارى- كراسة التعليمات. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ٩- فرج عبد القادر طة (٢٠٠٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، ط ٢ ، القاهرة : دار غريب للطباعة.
- ١٠- ليزا اسبينول واورسولا ستودينجر (٢٠٠٦). سيكولوجية القيم الانسانية ، ترجمة صفاء الاعسر واخرون ، مراجعة صفاء الاعسر . القاهرة : المجلس الاعلى للثقافة .
- ١١- مايكل ارجايل (١٩٩٣). سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل يونس، مراجعة شوقى جلال . الكويت : عالم المعرفة، العدد ١٧٥ .
- ١٢- مجدى محمد الدسوقى (٢٠١٣). مقياس الرضا عن الحياة- كراسة التعليمات . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- ١٣- محمد احمد سعفان (٢٠١٢). مقياس السلوك الايثارى للاطفال - كراسة التعليمات . القاهرة : دار الكتاب الحديث.



١٤ - محمد عبد الظاهر الطيب وسيد احمد البهاص (٢٠٠٩) . الصحة النفسية وعلم النفس الايجابي ، ط٢ . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

ثانيا المراجع الاجنبية:

- 15- American Heritage(2000). Dictionary of the English language. Fourth edition ، www.bartlepy.com.
- 16-Bolt◦S.◦Venbrux◦E.&Gerrits◦P.(2010).Motivation for body donation to science:more than an altruistic act annals of anatomy-anatomischer anzeiger◦192(2)◦70-74.
- 17- Kulich◦ T. & Flegr◦ J. (2011). Positive effects of multiple gene control on the spread of altruism by group selection. Journal of theoretical biology◦ 284(1) ◦ 1-6.
- 18-Mahadzirah◦M.◦Morliyati◦M.◦Norazman◦A.& Zainudin◦ A. (2016) . The impact of life satisfaction on substance abuse: Delinquency as a mediator. International journal of adolescence and youth ◦ 11 (4)◦1-
- 19- Martin◦K.&Huebner◦S. (2007). Peer victimization and prosocial experiences and emotional well-being of middle school students. Psychology in the schools◦ 44 (2)◦ 199- 208.
- 20-Nelson◦K.◦Della porta◦M.◦ Jacobs◦ K.◦ Lee◦ H.◦ Choi◦ I.& Lyubomirsky◦ S. (2015) . It's up to you: Experimentally manipulated autonomy support for prosocial behavior improves well-being in two cultures over six weeks. The journal of positive psychology ◦ 10(5)◦ 463-476.
- 21-Pareek◦S.&Jain◦M.(2012).Subjective well-being in relation To altruism and forgiveness among school going adolescents .International journal of psychology◦ 2 (5)◦138-141.
- 22-Quervain◦D.(2004).The normal basis of altruistic punishment . journal of science◦305◦5688.
- 23-Rachlin◦H.&Jones◦B.(2008).Altruism among relatives and nonrelatives .behavioural processes◦ 79(2)◦59-93.



- 24-Rajesh·K.(2014).Psychological well-being among adolescents: Role of prosocial behavior . Indian journal of health and well-being·5(3)·368-370.
- 25-Robinson·M.&Jennifer·C.(2005).Promoting altruism in the classroom Journal of childhood education·82(2)·68-73.
- 26-Schwartz·C·Keyl·M·Marcum·J.&Bode·R.(2009).Helping others shows differential benefits on health and well-being for male and female teens. journal of happiness studies·10(4)·431-448.
- 27-Su·T.;Lili·T.&Scott huebner·E.(2019).The reciprocal relations among prosocial behavior ‘satisfaction of relatedness needs at school’ and subjective well-being in school:A three – wave cross legged study among Chinese elementary school students. Current psychology·1-13.
- 28-Thoits·P.&Hewitt·L.(2001).Volunteer work and well-being. Journal Of health and social behavior ·42(2)·115-131.
- 29-Webster·D.(2008).Www.meriam-webster.com.online dictionary.
- 30-Weinstein·N.&Ryan·R.(2010).When helping helps: autonomous motivation for prosocial behavior and it’s influences on well-being for The helper and recipient. journal of personality and social psychology· 98 (2)·222-244.
- 31-Yunhui Huang(2016).Downward social comparison increases life satisfaction in the giving and volunteering context. social indicators research·125(2)·665-676.